القبض على شقيقة ميكي ماوس

شقيقة ميكي ماوس، الكافرة مثل أخيها، واللَّذينِ يجب قتلهما قتلاً مبرحاً، كانت تظن أنها ستنجو بفعلتها القبيحة حين خرجت حاسرة الرأس كاشفة الوجه واليدين وفي كامل زينتها في أحد شوارع الفضيلة.

لقد تجرأت هذه الدمية الزنديقة الضَّالة المضلِّة على عادات مجتمعنا القبلي الذي يفاخر بانغلاقه منذ الجاهلية وحتى اليوم فيما يتعلق بـ(العار) والمحافظة على العار، وحاولت أن تتجاوز ثوابت البعض من علماء التشدد والغلو الأخيار الأطهار الذين يهون عندهم أن تقتل المرأة ولا يكشف وجهها رجل غريب، حتى وإن كان لأجل إنقاذها من حريق أو غرق أو حادث طريق، فكيف بهذه الدمية الكافرة وهي تخرج طائعة مختارة بهذا الشكل لتزلزل ثوابت قدواتنا المتنطعين حفظهم الله، تلك الثوابت الراسية كالجبال في رؤوسهم الصلدة المتحجرة المتخشبة، والتي لا يمكن التهاون فيها ولا المساومة عليها، لا بسماحة الدين، ولا باختلاف المذاهب التي يدعو لها المنحلُّون المميعون للدين، ممن يسمون أنفسهم بعلماء الوسطية، الذين لا يختارون من بين الأدلة إلا ما يوافق مياعتهم، ولا يعترفون بالتحوِّط وسدِّ الذرائع، ويعتقدون بسماحة الإسلام حتى فيما يتعلق بالعار.

إن هؤلاء العلماء المميعين المائعين وأذنابهم من المتتبعين الجدد للرخص وعشَّاق الاختلاف الفقهي ومتتبعي المذاهب، وفروخ العلمانية والليبرالية، ودعاة التمدن والحضارة، كانوا يعتقدون أن أسود التشدد غافلون عن مؤامراتهم التغريبية التي تهدف إلى حصول المرأة (الناقصة) على حقها كإنسان (كامل) يساوي الرجل في إنسانيته.. زعموا، ولكن ولله الحمد فإن أسود التشدد لهم

obeikandi.com

بالمرصاد، وما زالت كلمهتم هي العليا في مجتمع الفضيلة المثالي المنغلق على ثوابت أجداده وعلمائه المتنطعين، وليس أدلّ على ذلك من تفرُّد المجتمع بالمحافظة على عاره ومنعه عن الموبقات المهلكات، مثل قيادة العار للسيارة، أو مخالطة العار للرجال في العمل، أو خروج العار مكشوفة الوجه، أو خروج العار حتى وإن كانت من البلاستيك حاسرة عن شعرها، أو السينما أو الأغاني التي تهدف كلها إلى تمرد العار على الأسود!

ومن الأدلة الحديثة جداً على ركوب المجتمع سفينة النجاة المتشددة، أن العار إلى اليوم تقبل المقاربة بينها وبين البهائم فيما يتعلّق بالضرب، ولا تستنكر ذلك، بل وتروج له ولله الحمد، كما أن العار اضطرت مرغمةً للخروج من المجالس البلدية تحت سياط المخلصين من المتشددين في الوزارة والمجالس البلدية، وغير ذلك وغيره من مظاهر الخنق لكل خروج عن مألوف آبائنا الذين وجدناهم عليه منذ الجاهلية، وهذه كلها بشائر نصر وعلامات تمكين لدعاة حزام العفة المتنطعين المتشددين، فلله درهم، وسنصل بفضل جهودهم المخلصة قريباً إلى بناء الحواجز المادية والمعنوية التي تعزلنا عن أي تغيير بمشيئة الله.

أخيراً، فإنني أدعو من هذا المنبر أخواني (الكاملين)، وأخواتي (الناقصات)، إلى محاربة كل أفكار التعايش والسلام والوئام والتحضر المزعومة، ورفض جميع أفكار حقوق الإنسان، واتخاذ التنطع مذهباً وملاذاً يقينا شرور التوسط والوسطية، خاصة في قضايا العار، كفانا الله وإياكم شرَّ الاعتدال، اللهم آمين.

أخوكم أبو جهل الأحفوري

openkandil.com